

تفسير السمرقندي

@ 592 @ بقضائه يوم القيامة ! 2 2 ! يعني المنيع بالنقمة ! 2 2 ! بأحوال خلقه
ويقال ! 2 2 ! يعني القوي فلا يرد له أمر ! 2 2 ! بأحوالهم ! 2 2 ! يعني ثق بإ
ويقال فوض أمرك إلى إ ! 2 2 ! يعني الدين المبين وهو الإسلام \$ سورة النمل 80 - 81 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! فهذا مثل ضربه للكفار فكما أنك لا تسمع الموتى فكذلك لا تفقه
كفار مكة ! 2 2 ! قرأ ابن كثير ! 2 2 ! بالياء والنصب وضم العين و ! 2 2 ! بضم
الميم وقرأ الباقون بالتاء وضم التاء وكسر الميم ^ والصم ^ بالنصب فمن قرأ بالياء فلا
يسمع فالفعل للضم ومن قرأ بالتاء فالخطاب للنبي صلى إ عليه وسلم ^ إنك لا تسمع الصم
الدعاء ^ ! 2 2 ! يعني أعرضوا عن الحق مكذبين .
قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة ! 2 2 ! بغير ألف وقرأ الباقون بالألف فمن قرأ تهدي
العمي فمعناه ما أنت يا محمد بالذي تهدي الذين عميت بصائرهم عن آياتنا ولكن عليك
الدعاء ويهدي إ من يشاء ومن قرأ ! 2 2 ! فإن الباء دخلت لتأكيد النفي كقولك ما أنت
بعالم فالباء لتأكيد النفي وخفض العمي للإضافة .
ثم قال ! 2 2 ! يعني لا تسمع الهدى إلا من صدق بالقرآن أنه من إ تعالى ويقال ! 2 2 !
! يعني أدلتنا ! 2 2 ! يعني مخلصين مقرين بها ويقال مسلمون في علم إ تعالى \$ سورة
النمل 82 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إذا وجب عليهم العذاب والسخط وذلك حين لا يقبل إ من كافر
إيمانه ولم يبق إلا من يموت كافراً في علم إ تعالى ! 2 2 ! وخروجها من أول أشرار
الساعة ! 2 2 ! أي تحدثهم يعني الدابة التي تكلم الناس بما يسوؤهم ! 2 2 ! قرأ عاصم
وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بالنصب وقرأ الباقون بالكسر فمن قرأ بالنصب يكون حكاية قول
الدابة ومعناه تكلمهم بأن الناس ! 2 2 ! أي لا يؤمنون بآيات ربهم وهي خروج الدابة ومن
قرأ بالكسر يكون بمعنى الإبتداء ويتم الكلام عند قوله ! 2 2 ! ثم يقول إ تعالى ! 22
! يعني لا يؤمنون قال أبو عبيد حدثنا هشام عن المغيرة أن أبا زرعة بن عمر وإبن